

# ممثل مصري يعيد نموذج الفنان الشامل إلى الدراما

## بيومي فؤاد: نجاحي في «خيانة عهد» يدفعني للاستغراق في القضايا الجادة



خرج بسلاسة من عباءة الكوميديا إلى التراجيديا

تعاليم مع هذه الأعمال كبطولة مطلقاً حتى لو تم بيع هذه الأعمال للقنوات الفضائية باسمه، كما لم يشترط وضع كتابة اسمه على مقدمة المسلسل أو وضع صورته على "الأبيض" بشكل معين، فلم يكتب ذلك مطلقاً في تعاقداته، لأنه يهتم فقط بالتمثيل الذي يستمتع به.

تعيوض ما فاتته، سواء كان ذلك من أموال أو تمثيل، ويؤكد أن الوضع مختلف بالنسبة له، فهو لا يريد تصنيفه كفنان كوميدي أو جاد أو حصره في أي لون معين، ما يجعله أكثر رغبة في تقديم أكبر قدر من الأعمال التي تعرض عليه، كما أن نجاحه في تقديم تلك الأعمال يعد السبب الرئيسي وراء كثرة ظهوره.

ولفت إلى أنه ظل يجرب نفسه في مختلف الأعمال ليقبض مدى قدرته على النجاح، بعد أن اقتصر حضوره في السنوات التي سبقت شهرته على الأعمال المسرحية على مسارح الدولة الحكومية والهواة، والتي لم تحظ بانتشار واسع لعدم تصويرها إلى جانب قلة جمهور المسرح، ونجاحه في أدوار الكوميديا التلفزيونية كان دافعاً لتجربة باقي الألوان ومتابعة مدى قدرة الجمهور على الإقتران به من عدمه.

وتنشر بيومي فؤاد البطولة المطلقة في عدد من الأعمال التلفزيونية مثل "كابتن آشور" و"حشمت في البيت الأبيض"، غير أنه لم يحقق نجاحاً منتظراً ما جعله يعود مرة أخرى إلى أدوار البطولة الجماعية، وغيرها كضيف شرف، وأخرى مجاملة، فهو لا يفضل أن يحصر نفسه فيها. وأكد بيومي أنه

استطاع الفنان المصري بيومي فؤاد تأكيد أنه صاحب موهبة متفردة ليس فقط في الأدوار الكوميديا، لكن أيضاً في الأدوار الجادة، وهو ما ظهر بوضوح من خلال شخصية "منعم" في مسلسله الأخير "خيانة عهد"، ما أثبت أنه قادر على تقديم جميع الأدوار بحرفية عالية. وكشف في حوار مع "العرب" عن رغبته في أن يعيد مفهوم الفنان الشامل إلى الدراما ليسترجع زمن الفنانين العظماء الذين رسخوا هذا المفهوم.

الذي بدأه على استحياء في العام 2013 من خلال دوره في مسلسل "موجة حارة"، وكذلك مشاركته في مسلسل "الميزان" قبل ثلاث سنوات، وأضحى لديه هدف رئيسي هو البحث عن الأدوار الهامة لتقديمها.

### دراما اجتماعية

كشف بيومي فؤاد في حوار لـ "العرب" عن تفاصيل مسلسله الجديد "إلا أنا"، قائلاً "المسلسل تدور أحداثه في 60 حلقة عبر مجموعة من القصص المستقلة، كل قصة منها تدور في 10 حلقات، وتسرد تلك القصص وقائع وأحداثاً حقيقية في معظمها تتعرض لموضوعات تهم المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، وتتناول موضوعات مهمة مثل الصمت الزوجي وطموح وكفاح المرأة والعنف ضد المرأة ونظرة المجتمع للمرأة المطلقة".

تدور قصة "أمل حياتي" ضمن حلقات "إلا أنا" في إطار اجتماعي حول قصة صعود فتاة تواجه العديد من الصعوبات في حياتها حتى تصل لهدفها، بطولة حنان مطاوع، وسامي مغاوري وصبري عبد المنعم، وقصة يسري الفخراني وسيناريو وحوار أمين جمال وشريف يسري، ومن إخراج أحمد حسن.

يسعى فؤاد إلى تحقيق نجاحات جديدة من خلال الأدوار الجادة التي يجسدها، ويؤمن النفس بأن يحقق نفس القدر من التفاعل الذي حققه عبر مسلسل "خيانة عهد"، إذ تفاعل معه الجمهور إلى حد البكاء، تحديداً خلال مشهد اصطحابه لـ "عهد" وجسدها الفنانة يسرا للتعرف على جثة ابنها "هشام" في المشرحة.

وأكد بيومي أنه شعر بسعادة غامرة حينما أبكى المسلسل المشاهدين الذين تابعوه، لأن ذلك يعني أن رسالته وصلت إليهم واقتنعوا به في هذا الدور، ما يدفعه للبحث عن الأدوار التي من الممكن أن تترك أثراً لدى الجمهور وبما لا يؤدي في الوقت ذاته إلى حصره في منطقة معينة، فهو لديه من الحرية والإبداع ما يمكنه من إبراز مواهبه.

وعلى الرغم من تأكيد الفنان المصري أن نجاحه في الأدوار الجادة سيعطي الفرصة للتركيز في هذا اللون أكثر، إلا أن هذا لا يمنع أنه عندما يجد عملاً كوميدياً



القاهرة - يحاول الممثل المصري بيومي فؤاد الخروج من عباءة الكوميديا التي ارتداها منذ أن حقق شهرة طاعية خلال السنوات الخمس الماضية، لينتقل تدريجياً إلى الأدوار الاجتماعية التي برع في تقديمها عبر مسلسل "خيانة عهد"، فيما يستعد حالياً لتصوير حلقات جديدة من مسلسل "إلا أنا" الذي يناقش قضايا المرأة بكل طبقاتها الاجتماعية ويسلط الضوء على الكثير من الجوانب الخفية في حياتها.

وقال بيومي فؤاد لـ "العرب"، إن الفنان الحقيقي هو من تكون لديه القدرة على تقديم كل شيء وتغيير جلده طوال الوقت، وأن الفنانين أمثال أحمد زكي ونور الشريف وعادل إمام، استطاعوا أن يقدموا جميع الألوان وأضحكوا كما أبكوا، وعلى النقيض هناك العديد من ممثلي الكوميديا يفشلون في تقديم الأدوار الجادة ولا يصنعهم الجمهور في تلك الأعمال.



فؤاد يقدم في «الحرامي» دور أب لعائلة تتعرض للسرقة زمن حظر التجول، لتحدث العديد من المفارقات الكوميدية

وأضاف أن النجاح الذي حققه في مسلسل "خيانة عهد" يدفعه للاستغراق بشكل أكبر في القضايا الجادة، وأن مسلسل "إلا أنا" يعد استكمالاً لمشواره

### أفلام بالجملة

في رأي الفنان المصري أن البطولة المطلقة ستحرمه من أعمال أخرى يتمناها لأن المخرجين والمنتجين لن يستعينوا به في أدوار ثانية من منطلق أنه ترقى وبالتالي لماذا يحرم نفسه من دور قد يضيف له الكثير لجرد أنه يريد البطولة، والدليل على ذلك الفنان الراحل محمود المليجي الذي لم يكن بطلاً، لكنه نجم كبير وسيظل كذلك. وتابع قائلاً "لا أهتم بمساحة الأدوار، لأنه في الوقت الذي أقدم فيه بطولات أظهر كضيف شرف في الكثير من الأعمال كل عام، مثل فيلم "كازابلانكا" و"حرب كرموز" و"مش أنا" وغيرها، حتى لو قدمت مشهداً أو اثنين".

وأضاف أن لديه العديد من الأفلام السينمائية التي انتهت من تصويرها وينتظر عرضها مثل فيلمه "عزيرت

أدوار البطولة الجماعية، وغيرها كضيف شرف، وأخرى مجاملة، فهو لا يفضل أن يحصر نفسه فيها. وأكد بيومي أنه

### سنوات من التجريب

يرفض بيومي فؤاد النغمة السائدة بشأن كثرة أعماله والتي يرجعها البعض إلى تأخره في مشواره الفني ومحاوله

# «حرقه» مسلسل تونسي يقطع مع المشاهدة الموسمية

سعيهم المضني لانتشال جثث أبنائهم الذين غرقوا في البحر ومن ثمة دفنها، أو من خلال انتظاراتهم لمكالمة هاتفية تطمئن قلوبهم المتلذذة، مكالمة قد تأتي وفي الغالب لا تأتي.

وعن ذلك قال الولايتي في كلمة نشرها على صفحته في فيسبوك "المسلسل يحكي عن معاناة من نوع آخر، القارب والبحر والهجرة السرية والطريق إلى المجهول، الأم التي تبكي والأب الذي يبحث من مكان إلى آخر عن أصل صغير بان يجد ابنه حياً كان أو ميتاً".

وتعني كلمة "حرقه" باللهجة التونسية الهجرة غير الشرعية، وهو مصطلح يحمل العديد من الدلالات من بينها تجاوز القانون وخطر الموت والانطلاق نحو المجهول، وربما حرقه الأولياء بعد فقدانهم لأبنائهم.

وفي رصيد المخرج الأسعد الولايتي أربعة أعمال درامية كتمخرج وهي "المابسترو" و"أنيلونس" (سيارة إسعاف) وسيتكوم "دار العزاب" و"حرقه"، كما في رصيده مجموعة من التجارب كمساعد مخرج في أفلام عالمية على غرار "النمر والثلج" لروبرتو بينيني و"باربا" لفيوزي تورنتوري و"الذهب الأسود" لجون جاك أنو.

الشباب على غرار فتحي الهادي وأحمد الحفيان ووجيهة الجنوبي ودره زروق وغانم الزلزي ورياض حمدي ومالك بن سعد ومريم بن حسن وسناء الحبيب، واستكمالاً لنجاح "المابسترو" يحضر في مسلسل "حرقه" كل من ووجيهة الجنوبي ورياض حمدي ومالك بن سعد ومريم بن حسن وسناء الحبيب وحكيم بومسعودي، إلى جانب عاشية بن أحمد وعبد اللطيف خير الدين ومحمد حسين قريع ومهذب الرميلي وريم حمروني وأسامة كشكار ونيل شاهد، إضافة إلى عدد من الممثلين الأجانب المشاركين في أحداث المسلسل وطاقم ضخم من المصاحف (الكومبارس).

ويقضي المخرج الأسعد الولايتي في "حرقه" أثر مراكب الموت التي تحمل على متنها تونسيين وأفارقة في رحلات مجهولة المصير نحو الضفة الأخرى من المتوسط كسعي منهم لضمان غد أفضل ينتشلهم من الحرمان والخصاصة، فينجو بعضهم ويهلك غالبيتهم.

ويؤكد الولايتي أن المسلسل سيتناول قضية الهجرة السرية من منطلق مغايرة للمضامين السائدة وفق رؤية تسلط الضوء على معاناة المهاجرين غير الشرعيين من تونسيين وأفارقة، من مفقودين في عرض البحر وناجين في مراكز الحجز بعد وصولهم إلى التراب الإيطالي.

كما يعالج "حرقه" الجانب الأخر من المعاناة، تلك التي يتكبدها الآباء والأمهات في

عماد الدين حكيم وشركة الإنتاج "دي. جي برو"، والذي عرف نسبة متابعة عالية وإشادة من النقاد. وهو الذي تطرق إلى موضوعة مسكوت عنها في المجتمع التونسي، والمتعلقة في السجناء الأحداث من الأولاد والبنات، حيث صور المسلسل وفق حبكة درامية جمعت بين الدراما وعالم الموسيقى، مشاكل أطفال الأحداث ومأساهم وأحلامهم، وهم الذين ألقوا بهم الحياة كضحايا أو مذنبين في مراكز إصلاح الجانحين ليكبروا بين قضبان السجون.

وضم "المابسترو" ثلثة من أبرز الممثلين التونسيين سواء المخضرمين أو

فايروس كورونا أجل عملية استكمال تصوير مشاهد المسلسل. ومن المنتظر أن يفتح مسلسل "حرقه" أو "الطريق إلى الجنة" الذي سيعرض في البرمجة الشتوية لقناة "الوطنية الأولى" (عمومية) المجال أمام الدراما التونسية للعرض خارج الموسم الرمضاني، ليكسر بذلك موسمية المسلسلات التونسية التي لا تنتج إلا بالتزامن مع شهر ذروة المشاهدة الدرامية.

ومسلسل "حرقه" تجربة متجددة لصناع مسلسل "المابسترو" التي ضمت في الموسم الرمضاني 2019 المخرج الأسعد الولايتي والسيناريست



أحلام مؤجلة